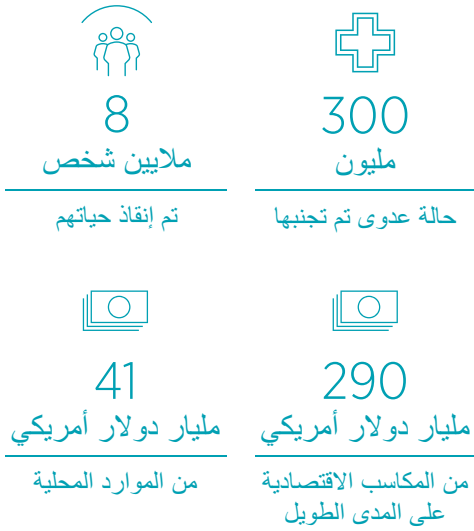


حالة استثمار الصندوق العالمي

التجديد الخامس 2017-2019

التجديد بقيمة 13 مليار دولار أمريكي سوف يحقق:



الفرصة

في خلال فترة الثلاث سنوات التي تبدأ في 2017، سوف نتاح للمجتمع المحلي فرصة التعجيل بإحداث التغيير والوصول إلى ما هو أبعد من التقدم الهام الذي يحدث بالفعل حالياً. لقد تحقق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، أو ما يزيد عنه في معظم البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي. كما أن الوفيات الناجمة عن الأمراض الثلاثة في انحسار، وكذلك الحال بالنسبة لحالات العدوى الجديدة، مما يؤكد الأدلة القوية على أن نموذج الشراكة هو أكثر الطرق فعالية لتحقيق أهداف الصحة العالمية. يؤيد الابتكار القدرة على مواصلة التقدم المحرز حديثاً، والذي تحقق الكثير منه أثناء دورة التجديد الحالية 2014-2016، ويتيح للبلدان تحقيق الهدف المحدد ضمن أهداف التنمية المستدامة: إنهاء الأوبئة بحلول عام 2030.

مع كل التقدم المبهر الذي تم في السنوات الأخيرة، فإننا نقف على الجانب الصحيح من نقطة التحول للسيطرة على فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا. ولكن، نحن في حاجة إلى استثمارات متجددة وتنفيذ فعال لاستخدام هذه الاستثمارات على نحو أكثر فعالية. فبدون استثمار قوي، يمكن أن ينحدر المسار، وقد تعود الأمراض مجدداً بصورة مفرقة، مع تكبد تكاليف اقتصادية واجتماعية قد تكون باهظة. الوضع الحالي لن يتيح لنا النجاح.

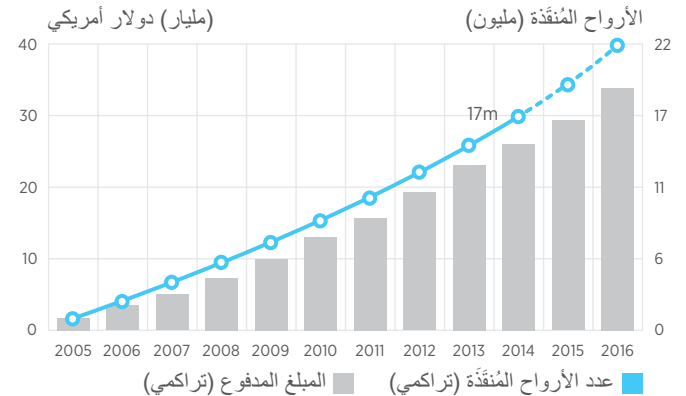
الجانب الصحيح من نقطة التحول بالنسبة للإيدز والسل والملاريا

تقوم شراكة الصندوق العالمي، اعتماداً على نهج مبتكر للقرن الحادي والعشرين بالانضمام إلى البلدان التي تقود تغييراً تحويلياً في الصحة العالمية من خلال التعجيل بإنهاء الإيدز والسل والملاريا كأوبئة مع بناء أنظمة قادرة على التكيف ومستدامة للصحة. معاً، نتحدى العوائق التي تعترض طريق حقوق الإنسان والكرامة المشتركة والمساواة الأساسية. بوصفه شراكة قوية بين الحكومات والمجتمع المدني والخبراء الفنيين، والقطاع الخاص والأشخاص المتضررين من الأمراض، يعتبر الصندوق العالمي آلية للتضامن العالمي تدعم البلدان لتحقيق منجزات عظيمة. من خلال التمويل، والتنفيذ وإشراك المجتمع المحلي، يسهم جميع الشركاء في تمكين الخبراء المحليين من إنقاذ أرواح الأشخاص الذين كان يمكن أن يموتوا، وعلاج الأشخاص الذين كان يمكن أن يعانون. من خلال العمل معاً، ننتج للمجتمعات المحلية الإزدهار والفرص والرفاهية على نطاق لم يكن الكثيرون يعتقدون أنه ممكن منذ 15 عاماً.

نجحت البرامج التي يدعمها الصندوق العالمي في إنقاذ 17 مليون نفس منذ عام 2002، حين تم سداد أول دفعة من نفقات العلاج. من خلال استغلال التقدم العلمي وتطبيق حلول مبتكرة، تمضي الشراكة في سبيلها لإنقاذ أرواح 22 مليون شخص بحلول نهاية عام 2016، والذي يمثل عشية دورة تجديد جديدة.

إنقاذ الأرواح

عدد الأرواح التي أنقذت من خلال البرامج التي يدعمها الصندوق العالمي



الصندوق العالمي

AIDS TB MALARIA
END IT. FOR GOOD.

تبين الخطط العالمية لإنهاء أوبئة الإيدز والسل والملاريا والتي وضعها الخبراء الفنيون - منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشراسة أوقفوا السل وشراسة دحر الملاريا - أن المكاسب الباهرة التي وضعنا بالفعل على مسار إيجابي يمكن الآن تحويلها إلى «المسار السريع» لخفض حالات العدوى والوفيات الجديدة إلى حد كبير. ومن خلال توفير الموارد التي تتسق مع الأولويات الأعلى أثرًا والمحددة في خطط الشركاء، يمكننا تحقيق المزيد من التقدم والوصول إلى مستويات منخفضة تاريخية من فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا.

كما أن الخطط الاستراتيجية التي وضعها الشركاء لإنهاء الأوبئة بحلول عام 2030 حددت أهدافًا تتضمن التقييم الإجمالي للتكاليف المطلوبة للوصول إليها، والمُعرّفة هنا كاحتياجات التمويل. من خلال العمل معًا، تقدر الحاجة التمويلية المحلية والخارجية المجمعّة من أجل فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا بمبلغ 97 مليار دولار أمريكي لفترة الثلاث سنوات التي تبدأ في 2017، في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي.

الإمكانيات والابتكار

يلعب الصندوق العالمي دورًا تحفيزيًا في تشجيع المزيد من الاستثمار المطلوب لمواجهة العديد من التحديات الكبيرة، ولكنها ممكنة التحقيق، في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا. وقد أخذ التمويل المحلي بالازدياد بصورة كبيرة ويمثل بالفعل أكثر من نصف التمويل بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية، وأكثر من ثلاثة أرباعه بالنسبة للسل وحوالي الربع بالنسبة للملاريا. كما أن نسبة الاستثمارات في الصحة القادمة من التمويل المحلي سنويًا أخذت بالنمو، طبقًا لما هو مشروحٌ أدناه. ولكن التمويل الخارجي لا يزال أساسيًا إذا أراد العالم أن يغتنم الفرصة لإنهاء الأوبئة. ويوفّر النهج متعدد الأطراف للصندوق العالمي قوة دافعة كبيرة لإنشاء مجموعة موارد كبيرة تكمل الاستثمارات التي تقوم بها البلدان المنفردة. فنهج الشراكة لا يزيد من مجموعة الموارد فحسب، وإنما يتيح الابتكار ويزيد من القيمة في مقابل المال. ولقد قام الصندوق العالمي بتوفير 500 مليون دولار أمريكي على مدار عامين، من خلال تجميع المشتريات. كما أننا نستخدم الابتكار مع الشركاء من خلال إنشاء سوق إلكتروني لتخطّي العقبات وتحسين التوصيل الفعال لمنتجات الصحة بأكثر الطرق موثوقية وفعالية من حيث التكلفة والشفافية. و يوفر العمل عبر المحافظ فرصًا هامة لتحديد وتبادل تحسينات الجودة للحصول على عائد أكبر مقابل الاستثمار. إننا، بصورة جماعية، نغير الأسلوب الذي تفكر به البلدان في الصحة العالمية وتستثمر فيها.

13 مليار دولار أمريكي للتجديد

يسعى العالمي إلى تعبئة 13 مليار دولار أمريكي للتجديد الخامس للموارد. ويبين التحليل أن هذا المستوى من الاستثمار مصحوبًا بزيادات كبيرة في التمويل المحلي، مع بقاء التمويل الخارجي ثابتًا ومع التقدم في التنفيذ، يمكن أن يصل إلى 80 في المائة من إجمالي الاحتياجات المتوقعة من قبل الشركاء. كما يمكن لهذا المستوى من الاستثمار أن يحقّق الجهود الجماعية من قبل جميع الشركاء لتحقيق الحدّ الأقصى من التنفيذ وتحسينه مع أعلى التدخلات أثرًا لتمكين البلدان القائمة بالتنفيذ من تقديم تغيير تحويلي وتحقيق المسار المطلوب لتحقيق أهداف الخطة العالمية لعام 2030. فكل خطوة تقارب - أو تزيد عن - إجمالي الحاجة التمويلية البالغة 97 مليار دولار أمريكي يمكنها أن تزيد من سرعة التقدّم. فيمكننا تحقيق المزيد إذا حصلنا على المزيد من الموارد.

إجمالاً، يمكن للإسهام بمبلغ 13 مليار دولار في التجديد الخامس أن يحقق:

- إنقاذ ما يصل إلى 8 ملايين شخص من خلال البرامج التي يدعمها الصندوق العالمي، مما يؤدي إلى إنقاذ 30-32 مليون شخص إجمالاً حتى عام 2020؛
- تجنّب ما يصل إلى 300 مليون حالة عدوى جديدة من الأمراض الثلاثة مجتمعة؛
- يتيح للصندوق العالمي أن يقدم مساهمات كبيرة نحو بناء أنظمة صحية مرنة ومستدامة؛
- يدعم الشركاء في استثمارات محلية تبلغ قيمتها 41 مليار دولار أمريكي لمواجهة الأمراض الثلاثة؛
- تعزيز دعم الاستجابات للنساء والفتيات والفئات السكانية الرئيسية وحقوق الإنسان؛
- يؤدي إلى مكاسب اقتصادية واسعة تصل إلى 290 مليار دولار أمريكي على مدى السنوات والعقود القادمة، بناءً على تقديرات الشركاء.

تستند المكاسب الاقتصادية المتوقعة والتي تبلغ 290 مليار دولار أمريكي إلى تقديرات الشركاء للعائد من الاستثمار بالنسبة لتنفيذ كل خطة من الخطط العالمية. تقيّم هذه التقديرات القيمة الاقتصادية لصحة أفضل ومجتمع أكثر إنتاجًا من خلال محاولة التعبير عن المكاسب في الانتاجية والاستهلاك، بما في ذلك من خلال الوفورات التي تحقّقها الأسر المعيشية، واحتساب كل شخص يتلقى علاجًا منقذًا للحياة كمساهم محتمل في الصحة الاقتصادية للمجتمع المحلي. وتحتسب الإجماليات - التي تمثل تقديرات عامة وليست توقعات علمية - من خلال تطبيق التقديرات المجمعّة من كل خطة من خطط الشركاء. إجمالاً، يقدر الشركاء أن كل دولار يتمّ استثماره يحقق عائداً مرتفعاً: 1:17 بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية، و1:27 بالنسبة للسل، و28 إلى 1:40 بالنسبة للملاريا.

لكل 100 مليون دولار أمريكي

كل مساهمة تصنع فرقاً. ويجب تشجيع كل شريك يستطيع الإسهام في التمويل كي يقوم بدوره في التقدّم الجاري وأن يتقاسم متعة العمل الجماعي. يمكن للبعض أن يحقق أثرًا أكبر من خلال استغلال التمويل المقابل. كما يمكن للآخرين أن يحقّقوا زيادة الالتزام، مع الاستفادة من الفوائد في الصحة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية المتضررة. كل مساهمة يمكن أن تصنع فرقاً، وقد قمنا بإجراء الحسابات لتحديد ما يمكن أن يحققه كل اسهم بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي في الصحة العالمية والقطاعات المرتبطة بها.

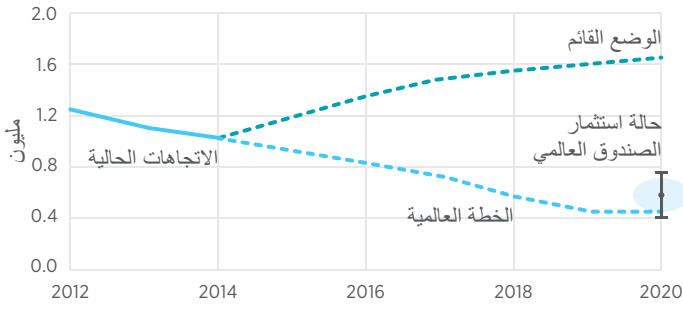
فكل مساهمة بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي في الصندوق العالمي يمكنها:

- انقاذ حتى 60,000 شخص من خلال البرامج التي يدعمها الصندوق العالمي؛
- تجنّب ما يصل إلى 2.3 مليون حالة عدوى جديدة من الأمراض الثلاثة مجتمعة؛
- دعم الشركاء في استثمارات محلية تبلغ 300 مليون دولار أمريكي تجاه الأمراض الثلاثة؛
- تحفيز 2.2 مليار دولار أمريكي كمكاسب اقتصادية.

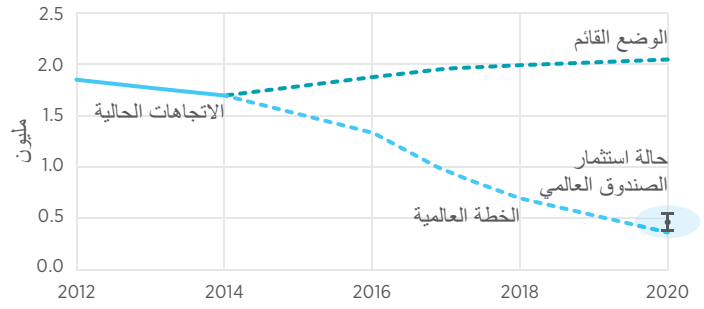
أعداد الإصابة بالعدوى الجديدة/الحالات والوفيات مصنفة طبقاً للمرض

يبين كل رسم تخطيطي الاتجاهات الحالية، وتوقعات التسارع في الخطط العالمية، والتوقعات إذا تم الحفاظ على مستويات الاستثمارات الحالية. فالمستويات التي تم تحديدها في حالة استثمار الصندوق العالمي، والمرسومة هنا بشكل دائرة لمجموعة النتائج، تشير إلى ما يمكن تحقيقه بحلول عام 2020 من خلال التجديد الناجح وغيره من العوامل الرئيسية.

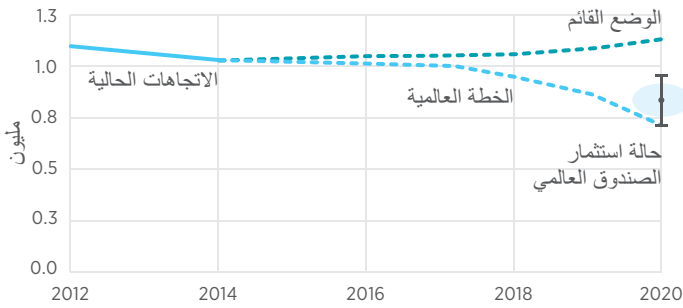
الوفيات المتعلقة بالإيدز



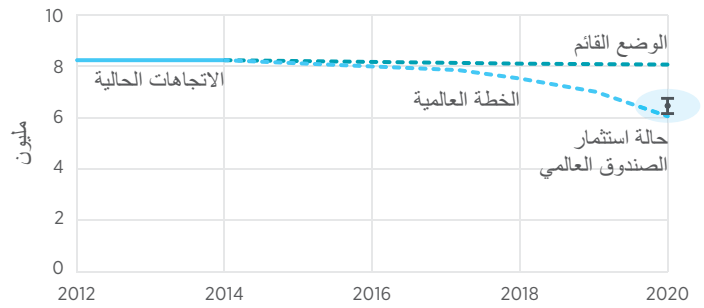
حالات العدوى الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية



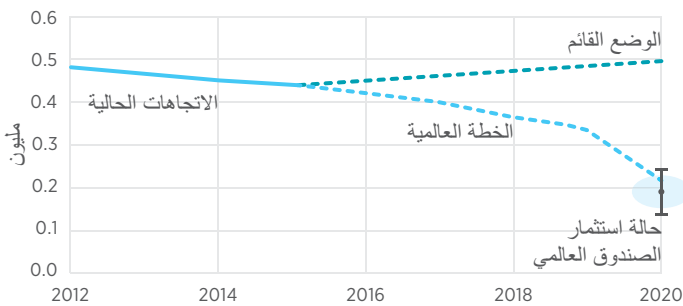
الوفيات الناجمة عن السل (باستثناء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية)



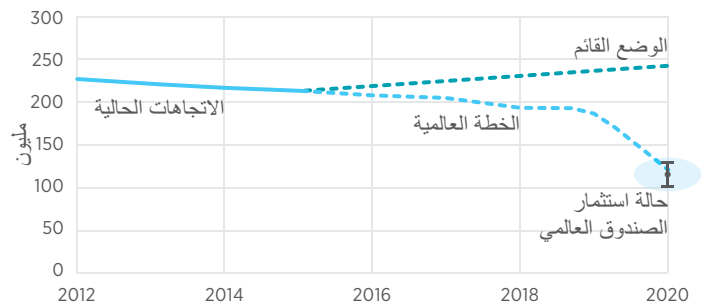
حالات السل



وفيات الملاريا



حالات الملاريا



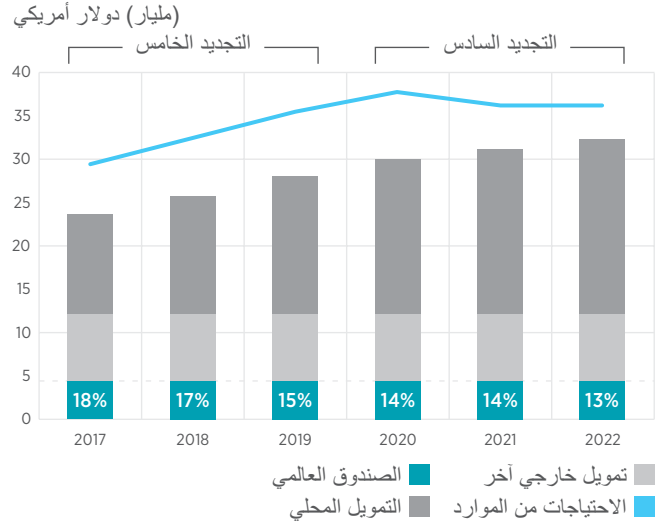
المرحلة الانتقالية والتمويل المحلي

مع زيادة مبالغ التمويل المحلي في فترة الثلاث سنوات التي يغطيها التجديد التالي، من المتوقع أن تصل الاستثمارات المحلية في البرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا إلى 41 مليون دولار أمريكي، أو أكثر من ثلاثة أضعاف الاستثمارات التي تأتي من خلال الصندوق العالمي.

تشير التوقعات إجمالاً، إلى أن التمويل الذي قدمه الصندوق العالمي قد وضع المجتمع العالمي على الجانب الصحيح من النقطة الفاصلة، وأن النسبة المئوية التي يمثلها الصندوق العالمي من إجمالي الموارد المخصصة للأمراض الثلاثة سوف تنحسر اعتباراً من فترة التجديد الخامس. كما يوضح الشكل أدناه أن إجمالي الموارد المستثمرة في البرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا سوف تستمر في النمو، بالرغم من توقع وصول إجمالي الاحتياجات من الموارد إلى الذروة في 2020 ثم ستبدأ في الانخفاض بعد ذلك.

بالنظر إلى أن جميع البلدان تعيش عملية تطوّر مستمرة، من بينات تشغيلية تخوض تحديات إلى دول تحقق الاكتفاء الذاتي وتوفّر مزيداً من الفرص المتساوية لجميع مواطنيها، فإننا نتعلم على نحو أفضل، أن ندعم البلدان أثناء انتقالها من مرحلة إلى المرحلة التالية. لا تمثل المراحل الانتقالية المرحلة الأخيرة من تجاوز التمويل الخارجي فحسب، ولكنها تحدث على امتداد الطريق بأكمله. هناك عدد متزايد من البلدان التي تستعد بالفعل للانتقال من حالة الدخل المنخفض إلى الدخل المتوسط.

يعتبر تحفيز الاستثمار المحلي بفعالية في مجال الصحة مكوّنًا أساسيًا في التقدّم نحو الانتقال والاستدامة. فأتثناء دورة التجديد 2014-2016 للصندوق العالمي، تم وضع افتراضات حادة بشأن زيادة التمويل المحلي - حيث تم توقع معدل سنوي متوسط يبلغ 11 في المائة. وقد نهضت البلدان للوفاء بهذه الالتزامات. وقد زاد التمويل المحلي بمقدار 5.9 مليار دولار أمريكي من خلال الجهود الجماعية التي قامت بها الشركات، والتي يرجع تحفيزها جزئياً إلى متطلبات التمويل المشترك من قبل الصندوق العالمي.



بناء أنظمة مرنة ومستدامة للصحة

لا يمكن تحقيق إنهاء فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا كأوبئة إلا من خلال أنظمة صحية أقوى. فالاستثمارات في علاج فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا والوقاية منها تؤدي إلى تحسين الأنظمة الصحية للبلدان إجمالاً مع تعزيز استجابات المجتمع في صنع القرار الوطني. هذه العلاقة المتأزرة بين تمويل مكافحة الأمراض وبين التحسن الإجمالي للنظام هي علاقة مميزة لاستثمارات الصندوق العالمي. فنسبة 40 في المائة من استثمارات الصندوق العالمي تذهب بالكامل لتحسين الأنظمة الصحية وقد تضاعفت المبالغ المخصصة للقضايا الشاملة في السنوات الأخيرة. كما أن الاستثمارات في فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا وتقوية الأنظمة الصحية لها تأثير مضاعف قوي، ليس على الحالة الصحية العامة للسكان فحسب، ولكن على البلدان نفسها أيضاً بصورة إجمالية، وهي مكون قوي في جهود تنفيذ الرعاية عالية الجودة من خلال التغطية الصحية الشاملة في العديد من البلدان. ولكن، من المهم فهم أن النظام الصحي يشمل أكثر من البيئة السريرية وحدها، ولكنه يصل أيضاً إلى عمق المجتمع المحلي. فالأنظمة المجتمعية توفر برامج أساسية في مجال الوقاية والسلوكيات، وتسهم في العلاج وفي تقديم الخدمات، وينبغي أن يتم تمكينها من الوصول إلى المزيد من السكان المعرضين للخطر والمهمشين، كي لا يتم إهمال أحد.

الاستثمار في المساواة بين الجنسين والفئات السكانية الرئيسية وحقوق الإنسان

ظلت شراكة الصندوق العالمي أحد المستثمرين الهامين في تحسين صحة النساء والفتيات وفي خدمة الفئات السكانية الرئيسية، وهي تستثمر في برامج حقوق الإنسان بصورة متزايدة. كان الصندوق العالمي من بين أقوى المنصرين لمجابهة انعدام المساواة بين الجنسين، حيث تفيد نسبة 55-60 في المائة من استثمارات الصندوق العالمي للنساء والفتيات. وعلى الرغم من الالتزام الجماعي بالعمل مع البرامج ثنائية ومتعددة الأطراف، إلا أن الصندوق العالمي مستمر في السعي نحو المزيد من التقدم لمجابهة أوجه انعدام المساواة الأساسية والتمييز ضد النساء والفتيات، وهي محرك أساسي للعدوى بفيروس

نقص المناعة البشرية في أجزاء عديدة من أفريقيا. فالمهمشون والمهملون، وهم مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، والعاملين في مجال الجنس والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن والمهاجرين والسجناء والفقراء في المناطق الحضرية، يتأثرون بشدة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل. وتعتبر الملاريا أكثر تهديداً بالنسبة للأطفال دون الخامسة وللنساء الحوامل.

لا بد أن نجد حلولاً مبتكرة لإنهاء الأوبئة. لا يكفي الاستثمار في البرامج التي تزيد من إتاحة الخدمات الحاسمة للوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية، فنحن في حاجة أيضاً إلى دعم البرامج التي تسعى إلى تغيير العوامل البيئية والاجتماعية التي تزيد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات. لا تكفي تغطية بلد ما بالناموسيات، علينا أن نتخذ نهجاً شاملاً تجاه الملاريا. ولا يكفي تشخيص وعلاج حالات السل بنفس الطريقة، بل علينا أن نوسع الإتاحة بصورة كبيرة.

في البلدان ذات الدخل المنخفض، يقوم الصندوق العالمي بإعادة تركيز الاستثمارات من السلع والخدمات المحددة بالنسبة للأمراض حتى يمكن أن تتدفق بصورة متزايدة إلى برامج حقوق الإنسان والمجتمع المدني، لمجابهة احتياجات الفئات الرئيسية من السكان. وبصورة جماعية، يحرز الصندوق العالمي تقدماً في زيادة الاستثمارات في البرامج التي تخفف العوائق أمام إتاحة حقوق الإنسان.

ينبغي أن يوجه عملنا الجماعي النهج الذي يركز على الشخص، والذي يقر بأن النسيج الإنساني يتألف من خيوط متباينة ولكنها متصلة. فحين تستطيع جهودنا الجماعية أن تساعد في نشوء كتلة حرجة من النساء الأصحاء والمتعلمات والمستقلات مالياً، واللاتي يستطعن اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهن، نكون حينئذ على الطريق الصحيح.